

الدرس ٦٩١ | معرفة الأمور التي يصير بها الفعل اللازم متعدياً: القاعدة التفصيلية لبناء المغالبة

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس السادس والتسعين بعد المئة من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم بوصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء - [00:00:14](#)

في صرف الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين. مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل والى مجرد ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الافعال من حيث اللزوم والتعدي فقلت لكم ان الافعال في العربية تنقسم - [00:00:34](#)

قسم قسمين القسم الاول ما يوصف بالتعدي او اللزوم والقسم الثاني ما لا يوصف لا بالتعدي ولا باللزوم وقلت لكم ان القسم الاول هو الاكبر من افعال العربية لانه هو الاصل. فالاصل في الافعال ان تكون - [00:01:04](#)

ما لازمة واما متعدية. بينت لكم بعد ذلك معنى اللزوم ومعنى التعدي. ثم ربطت هذين المعنيين بابواب من حيث التجرد والزيادة فكتشفت لكم حالة اللزوم والتعدي في كل باب من تلك الابواب على حدة في سلسلة من الدروس - [00:01:24](#)

ثم انتقلت الى شرح اقسام الفعل المتعدي. وقلت لكم ان له اقساماً ثلاثة. القسم الاول الفعل المتعدي مفعول به واحد. القسم الثاني الفعل المتعدي الى مفعولين وله نوعان. لانه اما ان يكون متعدياً الى مفعول - [00:01:44](#)

ليس اصلهما المبتدأ والخبر واما ان يكونا متعدياً الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. القسم ثالث من اقسام الفعل المتعدي الفعل المتعدي الى مفعولات ثلاثة. شرحت لكم هذه الاقسام شرحاً وافياً - [00:02:04](#)

ثم وقفت وقفة متأنية مع ظاهرة الاشتراك فيما بينها. وقلت لكم ان الفعل في العربية يكثر ان يصنف في قسمين او اكثر من هذه الاقسام لان معناه قد يتعدد. وبناء على تعدد معناه - [00:02:24](#)

تعدوا تصنيفه. انتقلت بعد ذلك الى الحديث عن الطرق التي ذكرها العلماء للتفريق بين اللازم والمتعلم وقلت لكم انها اربع. الطريقة الاولى تحليل الحدث الذي يدل عليه الفعل وقد فرغت من شرحها. الطريقة الثانية - [00:02:44](#)

وصل الفعل بضمير المفعول به المتقدم وقد فرغت من شرحها. الطريقة الثالثة بناء اسم المفعول التام كم من الفعل وقد فرغت من شرحها ثم انتقلت الى شرح الطريقة الرابعة وهي معرفة الحالات التي يكون الفعل فيها لازماً - [00:03:05](#)

الامور التي يصير بها الفعل اللازم متعدياً. فهذه الطريقة كما ترون ذات فرعين. وقد فرغت من شرح الفرع الاول وانتقلت الى شرح الفرع الثاني وقلت لكم ان الامور التي يصير بها الفعل اللازم متعدياً - [00:03:25](#)

اربعة قد يصير متعدياً بالزيادة الصرفية. وقد يصير متعدياً بمعنى المغالبة. وقد يصير متعدياً حرف الجر وقد يصير متعدياً بالتظمين. فرغت من شرح تعدي الفعل اللازم بالزيادة الصرفية. ثم ثم انتقلت الى شرح تعدي الفعل اللازم بمعنى المغالبة. وقلت لكم ان مبحث المغالبة من المباحث الغائبة - [00:03:45](#)

او شبه الغائبة عن دراستنا. لذلك لا بد ان اقف اولاً مع شرح معنى المغالبة وقلت لكم ان العلماء لاحظوا ان العربي اذا اراد ان يعبر عن تباري اثنين في معنى الفعل مع بيان - [00:04:15](#)

الغالب منهما عبر عن ذلك بالبنية الصرفية. باشارة خاطفة. تتبعوا تعبير العربي عن هذا المعنى فاستخلصوا من تصرف العربي في لغته

قاعدة. لذلك بدأت في شرح قاعدة بناء المغالبة التي استنبطها العلماء من كلام العرب. شرحت لكم القاعدة عند جمهور - 00:04:35

العلماء عند أكثر العلماء في درسين ثم وقفت وقفة تطبيقية في درس ثم ذكرت لكم مجموعة من المخالفات حتى أوضح هذه الصورة بجميع جوانبها. اليس من مذهبي في هذه المرحلة ان اشرح المسائل - 00:05:05

خلافية ولكن في هذا الدرس ذكرت شيئا من المسائل الخلافية حتى تتجلى الصورة. لذلك ذكرت لكم ثلاثة تنبيهات في الدروس الثلاثة السابقة. سموها تنبيهات. سموها مخالفات. سموها استثناءات. هدفي ان تصبح - 00:05:25

قاعدة القاعدة الرئيسية وهي القاعدة التي ذكرها جمهور العلماء مع الاستثناءات التي ذكرت في غاية الوضوح في هذا الدرس اردت ان اقف وقفة جامعة اجمع فيها شتات الكلام الذي ذكرته في الدروس السابقة - 00:05:45

لذلك في هذا الدرس ساجمع القاعدة القاعدة عند جمهور العلماء مع اه ما ورد عليها من استثناءات او مخالفات. لذلك اقول لكم قال العلماء المغالبة هي تباري اثنين في معنى الفعل مع - 00:06:05

يعني الغالب منهما. وقاعدتها عند العرب تتضح بهذا النمط التقريبي. العربي اذا اراد ان يعبر عن معنى المغالبة قال فعلني ففعلته فانا افعله بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع في جميع الافعال ما - 00:06:25

المثال الواوي الاجوف الياء. الناقص الياء في هذه الثلاثة مستثناه يقول فعلني ففعلته فانا افعله بالكسر هذا كلام جمهور العلماء. هذه هي القاعدة الرئيسية التي اتفق عليها معظم العلماء. اذا - 00:06:50

هذه القاعدة ذات فرعين. عندي قاعدة رئيسية وقاعدة فرعية خاصة. لهذه الانواع الثلاثة المستثمة في جميع الافعال فعلني ففعلته فانا افعله. ما عدا المثال الواو والاجوف اليائي والناقصة فله قاعدة فرعية خاصة. فعلني ففعلته فانا افعله. العين في الماضي مفتوحة - 00:07:16

في جميع الافعال في المضارع مضمومة ما عدا هذه الانواع الثلاثة تصبح العين مكسورة. هذي هي قاعدة المغالبة عند جمهور ورد على هذه القاعدة استثناءات ثلاثة تقييدات ثلاثة مخالفات ثلاث - 00:07:46

سمها ما شئت. طيب اولاً هناك من العلماء من قال انا اقول هذه القاعدة سليمة ولكن نحن نستثني منها المثال الواوي من باب فعل بفتح العين لا غير بمعنى ان صاحب هذه الزيادة هذه الزيادة يقول انا استثني المثال الواوي من فعل - 00:08:06

يفعل ومن طبعا ما عندنا مثال واو ان فعل يفعله لكن هذا اصل القاعدة. من فعل يفعل من فعل يفعل من فعل افعلوا لذلك هو يستثني وعد يعد. ويستثني وهب يهب. اما ان كان من المثال - 00:08:37

الواو والماضي ليس مفتوح العين فاني اجري عليه القاعدة الرئيسية. مثل ماذا؟ مثل وجل يوجل. ها. لان الماضي فعل ومثل وضوء يوضؤه لان الماضي فعل ومثل ورث يرث لان الماضي فعل - 00:08:57

اذا لاحظوا هذه زيادة في القيد. هذا التنبيه الاول الذي شرحناه. التنبيه الثاني من العلماء من الجمهور فقال لا لا داعي اساسا لتقييد المثال بالواوي. انا اقول ما عدا المثال بغض النظر عن - 00:09:21

ويايته لذلك المثال الواوي والمثال اليائي ساستثنيه من القاعدة الرئيسية وساجري عليه الكسر. هذا التنبيه الثاني. التنبيه الثالث الكسائي الكسائي اظاف فانا افعله فتح قال حين يكون حلقي العين او اللام. وقد فصلت لكم مذهب الكسائي في الدرس السابق وقلت لكم - 00:09:41

انا مطمئن بلا اجراء مذهب الكسائي على حلقي العين او اللام من الصحيح. وعلى حلقي العين او اللام من المعتل للمثال ومن المعتل الناقص اذا كانت عين مضارعه مفتوحة او ورد الفتح فيها عن العرب. وقلت لكم - 00:10:11

اني اتوقف حتى الان في اجراء مذهبه على ثلاثة انواع. على المثال الواوي حلقي العين او اللام الذي لم فيه فتح عين مضارعة واتوقف في اجرائه على الاجوف اليائي حلقي اللام الذي لم يرد فيه فتح عين - 00:10:31

مضارعة وعلى الناقص الواوي حلقي العين الذي لم يرد فيه فتح عين مضارعة وقد بينت هذا في الدرس السابق اذا هذه هي قاعدة بناء المغالبة على مذهب الجمهور ومع ذكر مخالفة - 00:10:51

من خلفهم. اذا صورة بناء المغالبة الان في غاية الوضوح. حتى امعن في هذه الصورة لاحظوا معي هذه الافعال لن يأتي فيها الا وجه واحد لذلك نصر ينصر. لاحظوا نصر ينصر. ساجري عليها فعلني ففعلته فانا - [00:11:11](#)

افعله ساقول ناصرني فنصرته فانا انصره. وهذا الفعل لا يدخل في المسائل الخلافية اصلا. هو في محل الاجماع. ايضا ضرب يضرب ضربني فضربته فانا اضربه. لن يدخل في محل الخلاف - [00:11:39](#)

ارا يسير لاحظوا سار يسير من الاجوف اليائي وليس فيه خلاف وليس فيه حرف حلقي حتى نجري عليه مذهب الكسائي. لذلك ليس فيه الا مذهب واحد. سايرني فسرته فانا اسيره. لاحظ - [00:11:59](#)

ومعي جرى يجري هو من الناقص اليائي وليس فيه خلاف. وهذا الفعل ليس فيه حرف حلقي حتى ادخله في استثناء الكساء. لذلك ساقول جاراني فجريته فانا اجره. اذا هذا فعل لا يشمل الخلاف. طيب وجد يجد لاحظوا هذا من المثال الواو - [00:12:19](#)

من المثال الواوي المثال الواوي مستثنى عند الجمهور ومستثنى عند من عمم الاستثناء على المثال ومستثنى عند من قيد المثال الواوي بان يكون من باب فعل لان وجد من باب فعل. لذلك ساقول وجدني - [00:12:49](#)

فوجدته فانا اجده. اذا هذه الافعال لا خلاف فيها. لكن هذه المجموعة الى قاعدة بناء المغالبة عند الجمهور وعند من خلفهم من افراد النحاة او من اقل النحاة سنجد في كل فعل منها وجهين. لاحظوا معي فخر يفخر على مذهب الجمهور. ساقول فاخري - [00:13:09](#)

ففخرته فانا افخره. ولكن لاحظوا معي ان هذا الفعل حلقي العين. لانا قلنا حروف الحلق الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء. فهو حلقي العين. لذلك ساجري عليه مذهب الكسائي. ساقول فاخري ففخرته فانا افخره - [00:13:39](#)

اذا بناء المغالبة من هذا الفعل يجوز فيه وجهان احدهما على مذهب الجمهور والثاني على مذهب الامام نسائي ومن وافق مثلها فرحة يفرح. لاحظوا فرح هو فعل صحيح. ساجري عليه مذهب - [00:14:07](#)

فاقول فارحني ففرحته فانا افرحه. بالظم ولكنه حلقي اللام. لذلك ساجري قاعدة الكساء او مذهب الكساء فارحني ففرحته فانا افرحه افرحه بفتح الحاء التي في منزلة العين اذا هنا يجوز وجهان وهنا يجوز وجهان. طيب وهب يهب. لاحظوا هذا الفعل من - [00:14:27](#)

المعتل المثالي الواوي وهب وهو في الوقت نفسه حلقي العين وهب لاحظوا من حروف الحلق اذا هذا الفعل على مذهب الجمهور ساقول وهبني فوهبته فانا اهب واهيب وساقول ذلك ايضا على مذهب من قيد المثال الواوي بان يكون من باب فعل. هذا الوجه الاول - [00:14:57](#)

وهبني فوهبته فانا اهبه. ولكن على مذهب الكساء نظرا لحلقيه العين. ساقول واهبني فوهبته فانا اهبه. اهبه بفتح العين. اذا هنا ايضا وجهان. طيب تأملوا معي وجل يوجل. هذا الفعل لا علاقة له بمذهب الكسائي. انتهينا. لانه ليس فيه اه حرف - [00:15:27](#)

في منزلة العين ولا في منزلة اللام. طيب هنا سنقول هذا الفعل على مذهب الجمهور ساقول فيه وجلني فوجلته فانا اجله. لانه من الانواع الثلاثة المستثناة هو من المثال ولكن على مذهب صاحب هذا القيد ساقول واجلني فوجلته فانا - [00:15:57](#)

لانه على مذهب صاحب هذا القيد ليس مستثنى. لانه استثنى المثال الواوي الذي فعل بفتح العين. وهذا من فعل بكسر العين. اذا هذا الفعل ايضا يجوز فيه وجهان. الوجه الاول - [00:16:27](#)

هو المذهب الجمهور والوجه الثاني مذهب صاحب هذا القيد. لاحظوا معي ورث يرث هذا الفعل لا علاقة له بمذهب الكسائي. لانه ليس فيه حرف حلقي. طيب على مذهب الجمهور ساقول - [00:16:47](#)

ورثني فورثته فانا ارثه. لانه من المثال الواوي. لذلك ساكسر العين. ولكن الذي في الاستثناء المثالي الواو من بابي فعل ساعيد ورثة على مذهبه الى القاعدة الاصلية لذلك ساقول على مذهب الجمهور ورثني فورثته فانا ارثه وعلى مذهب صاحب هذا القيد وارثني - [00:17:07](#)

فورثته فانا اورثه. اذا لاحظوا معي هنا وجهان وجهان وجهان وجهان. طيب لاحظوا معي هذا الفعل لا علاقة له بمذهب الكسائي. لانه ليس فيه حرف حلقي. طيب على مذهب الجمهور ساقول يا منني فيمنته فانا ايمنه بالظم لانه ليس من الانواع الثلاثة

ولكن على مذهب صاحب هذا القول الذي قال انا لا استثنى المثال الواو انا لا انا استثنى المثال واويا ويأيا. سنقول على مذهبه يا منني فيمته فانا ايمنه. اذا يا من - 00:18:07

جاز فيه وجهان. الوجه الاول اه اه قول الجمهور يا منني فيمته فانا ايمنه. والوجه الثاني على مذهب من اطلق الاستثناء في باب المثال كله بغض النظر عن واويته او يائيته سيقول - 00:18:27

يا منني فيمته فانا ايمنه. لاحظوا يسر يسير لاحظوا يسرا من المثال اليائي. اذا على مذهب الجمهور ساقول ياسرني فيسرته فانا ايسره. لكن الذي اسقط قيد الواو من اثناء توسع يعني توسع فقال المثال كاملا. سنقول ياسرني فيسرته فانا ايسر - 00:18:47
اذا هذا يجوز فيه وجهان ولا يجري عليه مذهب الكساء لانه ليس فيه حرف حلقي. اذا هذه الافعال فيها وجه واحد. هذه الافعال فيها وجهان. هذان الفعلان فيهما ثلاثة اوجه - 00:19:17

تأملوا معي ينع يينعوا. ينع يينع على مذهب الجمهور ساقول يا نعم في نعته فانا اينعه. لانه ليس من الثلاثة المستثنى. هذا مذهب الجمهور بالظم طيب على مذهب من اطلق الاستثناء في المثال كله وقال اي مثال لا بد من كسر عينه ساقول - 00:19:37
يا نعي في نعته فانا اينعه. اينعه بالكسر. هذا المذهب الثاني طيب الثالث لاحظوا معي ان ينع فعل حلقي اللام وهذا يعني ان مذهب الكسائي يجري عليه وعلى مذهب الكسائي ساقول يا نعي في نعته فانا اينعه اي نأعه - 00:20:06
تأملوا معي بفتح النون التي في منزلة العين هذا المذهب الثالث وهو الفتح. اذا عند بناء المغالبة من هذا الفعل عندي ثلاثة اوجه الظم والكسر والفتح في عين المضارع. عين المضارع هنا هي - 00:20:36
لاحظوا معي لاحظوا معي على مذهب الجمهور. يا نعي في نعته فانا اي نعه نعه. لاحظوا طيب على مذهب صاحب هذا القول ساقول
يا نعي في نعته فانا اينعه اي - 00:20:56

نعيو نعيو بكسر النون. طيب على مذهب الكسائي. ساقول يا نعي في نعته فانا اي اينعوا نعا بفتح النون. اذا هذا الفعل يجوز فيه ثلاثة اوجه وجه على مذهب الجمهور ووجه على مذهب صاحب هذا القول ووجه على مذهب الكسائي. تأملوا معي هذا الفعل -
00:21:16

هذا الفعل وضوء فعل معتل مثال وهو في الوقت نفسه ليس من المثال الواوي من فعل. لان الماضي وضوء من فعل لاحظوا وهو في الوقت نفسه حلقي اللام لان اللام يعني الحرف الاخير همزة. اذا هذا - 00:21:46
ثلاثة اوجه. الوجه الاول هو مذهب الجمهور. واضنني فوظأته فانا اضينه لماذا اضينه لانه من المثال الواوي المثال الواوي عند الجمهور تجري عليه القاعدة الفرعية الخاصة اذا لاحظوا معي القول الاول وهو قول الجمهور بالكسر - 00:22:15
طيب الذي قال انا استثنى المثال الواوي اذا كان من بابي فعل لا غير. اما ان لم يكن من هذا الباب يجري عليه القاعدة الاصلية اللام سيقول واطنني فوظأته فانا اوضه بالظم اذا - 00:22:41
هذا القول الثاني بالظم. لاحظوا مذهب الجمهور الكسر. على مذهب صاحب هذا القول الظم طيب الفعل يجري عليه مذهب الكساء لانه حلقي اللام. لذلك سافتح. لذلك على مذهب الكسائي الفتح ساقول وابأني فوظأته فانا اضا. اضا بفتح الضاد. تأملوا -

00:23:01

حركة الضاد لاحظوا على مذهب الجمهور وابأني فوظأته فانا اضينه اضينه طيب على مذهب صاحب في هذا القول ساقول واطنني فوظأته فانا اوضه اوضه بالظم. طيب على مذهب الكسائي ساقول - 00:23:31
ووضأني فوظأته فانا اوضه. اوضه بفتح الضاد كما ترون. لذلك تبين ان هذين فعلين يحتمل كل واحد منهما ثلاثة اوجه وبهذا الدرس ستكون بناء المغالبة في غاية الجلاء والوضوح بجميع تفصيلاتها. وقد اطلت في شرح هذا - 00:23:51

نبحث لانه كما قلت من المباحث الغائبة او شبه الغائبة عن دراستنا عرفنا الان مذهب بالجمهور وهو الذي فرعته بالاخضر والاستثناءات الثلاثة التي وردت عليه واصبحت المسألة الان في غاية الوضوح في الدرس القادم ساقف ان شاء الله تعالى وقفة

قصيرة للحديث عن بناء - 00:24:21

المغالبة من حيث السماع ومن حيث القياس. والى ان التقييم في الدرس القادم ان شاء الله استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم

التوفيق والسداد - 00:24:51